

50 - أين الحياة الطيبة ؟ | برنامج « الحياة الطيبة » | الشيخ يعقوب - رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله اني احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - [00:00:30](#)

اللهم عافنا من البلاء. اللهم اكشف الغمة عن جميع الامة اخوتي في الله كيف حالكم مع الله وماذا فعل رمضان في قلوبكم اسأل الله عز وجل ان يهدي قلوبنا وان يجعلنا من عتقائه من النار ومن المرحومين. ما زلنا في سياق كلامنا عن فيروس كورونا - [00:00:46](#)

آآ التوتر الحاصل شدد الاعصاب عموما التوتر آآ من الامراض العصرية التي تبلغ حد الوباء مرض التوتر اه في ناس في طبعه كده هو طبعه ان هو عصبي ومتوتر ويقول لك دائما ايه انا شخصية قلققة - [00:01:08](#)

انا بقلق اه عايز اقول ايه ان الانسان في طباع طباع مركوزة فيه القلق ده والتوتر آآ من الطباع البشرية طبع موجود في كل الناس بس في ناس قدرت تغلب على الطبع ده وتغيره. هو ده ممكن تغيير الطباع جدا - [00:01:40](#)

جدا جدا ممكن تغيير الطباعة. فيه ناس تغلبت على الطبع ده وقدرت تغيره. فيه ناس استسلمت للطبع ده وانطلقت فيه بل وزودته ده موجود في كل الناس ان الانسان خلق هلوعا. هو الانسان مخلوق كده - [00:02:10](#)

العب خلق الانسان من عجل. هو الانسان خلق كده مستعجل وكان الانسان اكثر شيء جدلا هو الانسان خلق كده آآ ييجادل كثير ويتكلم كثير ويناقش كثير ويرد كثير ده طبع بس كما قال احد العلماء لا يعاب الانسان - [00:02:28](#)

بما في طبعه انما يعاب اذا فعل ما في طبعه يبقى انا في طبعي متسرع ان اللسان خلق آآ خلق الانسان من عجل مستعجل دائما. لكن الشرع جه قال لي ايه - [00:02:50](#)

ان الله يحب التؤدة الرسول صلى الله عليه وسلم قال كده التؤدة في كل امر خير الا في عمل الآخرة يبقى الرسول صلى الله عليه وسلم طالبنا بالتؤدة وامرنا بها - [00:03:09](#)

وما نستعجلش اللي في اعمال الآخرة وان كان جوايا انا العجلة دي لكن انا باقاومها واهدي لان بقى في عصرنا للأسف الشديد برضه التسرع والسرعة لما نتكلم عن الصبر بقى يجي الكلام ده. ان التسارع بقينا في عصر اسمه عصر السرعة - [00:03:28](#)

الشباب لسة متخرج النهاردة وعايز يبقى صاحب شركة وعنده عربيات وعنده فيلات ويتفصح ويركب طيارات مريز عايز خد اول معلقة من الدواء عايز يشفى. لسة يا دكتور لسة يا دكتور - [00:03:47](#)

الصبح اعالج العجلة اللي عندي دي لا يعاب الانسان بما في طبعه موجود في الطبع انما يعاب اذا فعل ما في طبعه لا يعاب الانسان هو موجود جواه لكن مغالبة الطبع - [00:04:03](#)

عشان كده آآ ابن حزم رحمه الله بيقول كلمة كويسة جدا كلها تكون مغالبة الطبع الفاسد الا عن قوة عقل فاضل لا تكون مغالبة الطبع الفاسد الا عن قوة عقل فاضل - [00:04:22](#)

يعني واحد بيتكلم ونرفزني وانا عصبي ونرفز لكن اه قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله

يسامحك ده دليل عن قوة عقل قوة ارادة - 00:04:49

قدر يتخلص من ده لكن انا عايز اقول لكم حاجة جميلة تاني في معالجة الطباع الفاسدة وخصوصا في قضية التوتر والهلع الحاصل من هذا المرض والهلع من هذه الاجراءات اللي بتزود التوتر والخوف والرعب - 00:05:13

من الهلع من الاخبار الكثيرة وتتابع الاخبار وكتر الكلام واللث والعجن في الموضوع ده بتزود التوتر ده. اعالج التوتر ده ازاى هي دي بقى عموما في كل الطباع. انك متسرع خلي السرعة دي في الطاعات. اتسرع في الطاعات. آآ يعني اذن الاذان - 00:05:39
بسرعة اجري على المسجد جه وقت الزكاة قبل ما يدخل وقت الزكاة. طب ما لي اطلعها واشوفها اوديتها فين وبسرعة واسلمها للناس اوجه الصورة دي طب ايه التوتر ده؟ التوتر التوتر - 00:06:00

الهلع اعمل فيه ايه اوجه الى التوتر الشريف يعني ايه التوتر الشريف؟ قال الله عز وجل الزين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والزين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة هذا التوتر الشريف - 00:06:13

جرعة جميلة من معان رائعة للتخلص من جميع انواع التوتر يعني بدل ما انا متوتر على ابني راح المدرسة اتأخر شوية. خرج برة اتأخر شوية انا متوتر اصلا وانا قاعد اذكر الله - 00:06:40

شف التوتر ده انا قاعد اذكر ربنا وربنا سبحانه وتعالى قال فاذكروني اذكركم والرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن الذكر ده اذا ذكرني في الحديث القدسي اذا ذكرني عبدي في نفسه - 00:07:06

ذكرته في نفسي واذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملأه شف التوتر ده بقى اني يا ترى ربنا بيزكرني في نفسه انا اذكر في نفس الله شفت دي - 00:07:26

انا اذكر في نفس عرفت لما انا احس ان انا زكرت في نفس الله بيحصل عندي توتر تاني اسمه توتر الشوق لرؤية وجه الله بقى ايه عايز اشوف ربنا بس ده توتر جميل - 00:07:51

عزيم لكن هذا التوتر ما يبقاش امانى عقيمة لازم يصحبه توتر تاني مهم جدا توتر العقل لمعرفة كيفية الوصول الى الله لاطفاء جزوة هذا الشوق ده ايه الكلام ده انا حصل زي ما قلنا كده انا قاعد وبعدين عمالين يتكلموا عن كورونا وانا في وادي تاني - 00:08:26

انا في جو تاني انا حال تاني خالص مختلف انا قاعد افكر وانا بقول لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله وان ربنا جل جلاله - 00:09:09

ذكرني في نفسك وانا قاعد كده وخايف انا العبد الحقيير الضعيف ذكرت في نفس الله ويحصل منها توتر تاني ان آآ اشتقت ان انا اشوف ربنا التوتر ده راح مدخلي في توتر تاني - 00:09:33

عايز اعرف ربنا انا اللي بشوفه فراح ده مدخلي في توتر تالت ازاى اقدر اوصل لربنا عشان اشوفه عشان يحبني عشان يدخلي الجنة لاني مش هشوفه الا اذا دخلت الجنة - 00:10:04

اطفاء جزوة هذا الشوق هات لي بقى على كتب اجري على اه مصحف هجري على عشان اقرا عن ربنا اقرا عن ربنا اقرا عن ربنا اعرفه توتر لمعرفة السبيل لمعرفة الطريق - 00:10:27

لمعرفة المنهج لمعرفة هدي الرسول للوصول انا الان يا ترى ربنا اما يقول واسجد واقترب ازاى اقرب من ربنا ازاى السجود ده يبقى قرب ازاى ازاى يعني ايه ما سجد عبد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة. واسجد واقترب. يبقى انا بسجد برتفع باقترب باقترب باقترب - 00:10:52

باقترب طب انا حاسس بالرفعة دي حاسس ان انا بطلع لفوق حاسس ان انا هيحي لي وقت واسجد تحت العرش هيحصل مع ده بقى توتر تاني التوتر الارادة التوتر الرياضي تحريك القلب الى جهة المطلوب التماسا له - 00:11:25

بيقولوا ايه؟ الليقظة هي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رغبة الغافلين كنت نايم وغافل وبعدين صحيت عايز اوصل لربنا في توتر ارادة. انزعاج القلب. ان يبقى قلبي منزعج منزعج بايه ؟ - 00:11:52

الايام بتعدي وانا لسة ما عرفتش ربنا كويس ، لسة ما عبدتش ربنا كويس اه ان اعتقت من النار ولا لسه انا قربت من ربنا ولسه التوتر

ده اللي هو ايه انا مشغول يا ترى ربنا بيحبني - 00:12:16

واللي مش بيحبني ربنا بيقريني ولا بيبعدني ربنا بيشغلني واللي بيشغلني عنه يا ترى ربنا راضي عني؟ ولا مش راضي؟ يا ترى ربنا بيقبلي ولا مش بيقبلي التوتر ده لما بيشغلني خلاص بقى كورونا ايه بقى وبتاع ايه - 00:12:31

انا موضوع مختلف هناك توتر آخر آآ بنقول عليه ايه ان بين مرمى الطرف ومحط الاشواق بين مرمى الطرف ومحط الاشواق او نقدر نقول ايه بين مواقع الاقدام في الواقع - 00:12:55

ومطالب القلوب بالرجاء مسافات شواسع وصلت يعني اللي انا فيه بين اللي انا فيه واللي انا عايزه مسافات بين اللي انا اقدر عليه وبين اللي انا طمعان فيه مسافات يا واسع - 00:13:28

بين اللي انا بعمله وبين اللي انا ارجوه مسافات شواسع عارف حديس سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لما قال ايه قال ما ابتلى الله عبده المؤمن ببلاء - 00:14:05

في جسده او ماله او نفسه او ولده الا لاحد عنيين اما ان يكون له الذنب لا يكفر الا بهذا واما ان تكون له الدرجة عند الله لا يبلغها الا بهزا - 00:14:26

يبقى ممكن يكون واحد له درجة عالية عند ربنا بس اعماله خايبة اعماله ضئيلة مش مش ما توصلوش تعمل ايه يبتليه ربنا بالبلاء ده عشان يصبر ويحتسب فربنا يرفعه الى الدرجة اللي كتبها له - 00:14:47

هي دي بقى ان بين مرمى الطرف ومحط الاشواق مسافات يا واسع بين مواقع الاقدام في الواقع ومطالب القلوب في الرجاء مسافات شواسع واسع القلق ده التوتر ده يا ترى - 00:15:09

ربنا بيحبني عارف التوتر بين ايه هل يعاقب المحب بما لا يعاقب به غيره او يسامح المحب فيما لا يسامح فيه غيرك بمعنى لو ربنا بيحبني يسامحني في حاجات كتير - 00:15:34

ما يسامحش فيها حد غيري ولا لما ربنا يحبني يعاقبني على حاجات صغيرة ما يعاقبش عليها بايد الناس جواب السؤال ده ايه نخليه الحلقة الجاية لأ بلاش قلق قول نقول - 00:16:02

ان الله يؤدب عبده بما يصلحه ربنا رحيم كريم عظيم لطيف حلیم رحيم بيرحم عبده ربنا يصلح كل عمل. في بعض الناس ربنا يعلم ان ما يصلحوش الا الغنى فيغنيه - 00:16:24

وبعض الناس ما يصلحوش الا الفقر ويفقره. كذلك في الاحباب الناس اللي ربنا بيحبهم اللهم اجعلنا من احبابك الناس اللي ربنا بيحبهم احيانا يعاقبوا على حاجات ما بيعاقبش عليها حد خالص. ربنا بيسامح فيها - 00:16:46

لكن هو بقى يعاقبه وحيانا ربنا بيفوت له حاجات كبيرة جدا يدمر بها ناس وهو يعديها له. ربنا يعديها له جل جلاله حكمة له حكمة في ذلك فخلي بالك ربنا شايفك - 00:17:04

وعارفك وهيحاسبك احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:17:23